

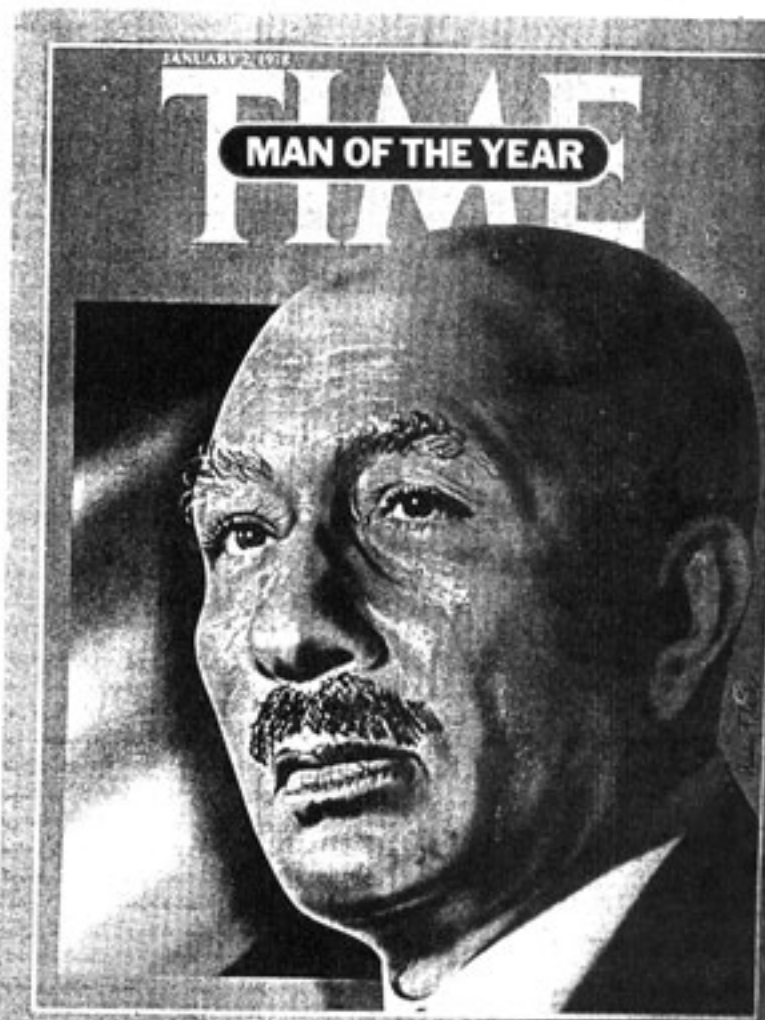
البساطة في كل شيء تساعد الإنسان على الاحتفاظ بصحة جسمه وتفكره

# السادات .. رجبل العالم ..

• كتبت نهاد جاد :

اختارت الصحف والمجلات العالمية الرئيس « أنور السادات ، رجل العام » لسنة ١٩٧٧ ، وظهرت صورة الرئيس على غلاف أكثر من مجلة ، كما خصصت مجلة «النايم» نصفها تقريبا من أجل الكتابة عن حياة الرئيس مغفلة فيها وأحيى عديدة من حياته وتاريخه .

وقد اشرك في الكتابة عن الرئيس كبار محرري النايم والمختصون بها في تسون الشرق الأوسط .. كما نصبت المجلة مقالة كتبها الرئيس بعنوان « ثلاث من الزنانة » وقد قدم التحرر هذه المقالة بان الرئيس السادات ولد مرتين ، المرة الأولى في بيت أبو الكوم احدى قرى دلتا النيل ، والمرة الثانية في الزنانة ٤٤ في مسجن قره بجان حيث سجن السادات في تشبه مثل أمين عثمان ، لان حياته في الزنانة ساعدته على التعلقات ، وفي تلك الأيام ولدت الفسفة التي أرست دعائم شخصية السادات السورية ، وساعدت على اكتشاف شخصية السادات كترشي لجمهوريته مصر .. كما ان أيام الزنانة التي يعبرها السادات من اسعد أيام حياته ساعدت على نمو حبه للهدوء والسكينة والتعصف .. ومن بين الأوجه الجديدة التي تناولها المقالات بجانب حياته كرجل سياسي



نهاية سعيدة لعام ٧٧

انتهى عام ١٩٧٧ نهائية سعيدة بأبل يبشر بالسلام .. رحلة السادات الى القدس اعتبرت حدث العام الذي احتل مكان الصدارة في الجسلات والجراند العالمية وقد كتبت « النيوزويك » ان السادات ركع في المسجد الأقصى وانجسه نحو التكية وبهذا بدأت صلاة السلام في العالم .

مشاهير الرجال في العالم الذين يؤثرون في مجريات الامور في العالم مثل نرشل وهوشي منه والتبا جون والرئيس كارتر ، وان الرئيس السادات هو ثاني رجل اختاره من العالم العربي الاول كان الملك فيصل عندما أعلن حرب البترول .. ولكن الشيء الغريب الذي حدث في اختيار الرئيس السادات ولم يحدث قط من قبل هو ان اختيار

ووطنية وحبه للسلام . هناك أيضا تخصيصه وحياته التوبية وولعه بالحياة البسيطة ، خاصة في الأماكن الريفية مثل اسفراخنة في القناطر ، لان في هذا المكان يمكنه ان يجا لسوع الحياة التي يعيشها ، المس شامات طويلة وهو يرتدي حذاء كاروش ويسك عصاه ، كما انه يصعب لسادات طويلة لا يتكلم فيها أحيانا ، كما ان من فلسفة الرئيس ان البساطة في كل شيء تساعد على الاحتفاظ بالإنسان بصحة جسمه .. وصحة تفكيره ولذلك من المعروف عنه لغة اكله ، فهو يتناول ملعقة من عسل النحل في الصباح وهذا كل الاضطر

بين عقلاء العالم .